بيان صادر عن مكتب ممثل الاتحاد الأوروبي في الضفة الغربية وقطاع غزة حول زيارة رؤساء بعثات دول الاتحاد الأوروبي إلى غزة، لإظهار دعم الاتحاد لأهالي غزة الذين يعانون في ظل واقع الإغلاق الإسرائيلي، والإشكاليات الناتجة عن الانقسام الداخلي، وتداعيات جائحة "كورونا"*

٢٠٢٠/١٢/٨

زار رؤساء بعثات دول الاتحاد الأوروبي في القدس ورام الله غزة اليوم واجتمعوا بممثلي المجتمع المدني الفلسطيني والقطاع الخاص والمنظمات الدولية. وزارت المجموعة المكونة من **دبلوماسيين أوروبيين** أيضاً المستشفى الأوروبي في رفح ومحطة تحلية المياه التي يموله بناءها الاتحاد الأوروبي بالقرب من دير البلح.

هذه هي أول زيارة مشتركة لرؤساء بعثات دول الاتحاد الأوروبي إلى غزة منذ عام ٢٠١٦. تم تنظيم الزيارة، مع الإلتزام الكامل بالقيود الصحية المشددة الخاصة بفيروس كورونا، لإظهار دعم الاتحاد الأوروبي لأهالي غزة الذين يعانون في ظل واقع الاغلاق، والانقسام الداخلي وتداعيات جائحة كورونا.

في المستشفى الأوروبي في رفح، أطلع ممثلو منظمة الصحة العالمية وأطباء فلسطينيون دبلوماسيي الاتحاد الأوروبي على التحديات غير المسبوقة التي يواجهها القطاع الصحي بسبب انتشار فيروس كورونا في غزة.

ثم زار الدبلوماسيون محطة تحلية المياه التي يمول بناءها الاتحاد الأوروبي بالقرب من دير البلح. وأطلعهم ممثلو اليونيسف وسلطة المياه الفلسطينية على المشروع الذي سيستفيد منه حوالي ٢٥٠ ألف شخص عند اكتماله. كما تم اطلاعهم على خطط انشاء محطة غزة المركزية لتحلية المياه التي ستوفر المياه النظيفة لجميع سكان غزة بمجرد اكتمالها.

واختتمت المجموعة الزيارة بلقاء ممثلين عن المجتمع المدني الفلسطيني والقطاع الخاص في غزة، الذين شرحوا للدبلوماسيين العواقب الاجتماعية والاقتصادية الكارثية لجائحة كورونا والتي تتفاقم بسبب الاغلاق الإسرائيلي والاشكاليات الناتجة عن الانقسام الداخلي. وخلال حفل رمزي، حصل المدافع عن حقوق الإنسان عصام يونس على الجائزة الفرنسية الألمانية لحقوق الإنسان وسيادة القانون.

وقال ممثل الاتحاد الأوروبي سفين كون فون بورغسدورف "تظل غزة أولوية بالنسبة للاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. نحن في غزة لا نواجه أزمة إنسانية فقط؛ بل نواجه هنا أسئلة سياسية تركت دون إجابة لفترة طويلة. يعيش ما يقرب من مليوني شخص تحت الاغلاق منذ

---

* **المصدر:** مكتب ممثل الاتحاد الأوروبي (الضفة الغربية وقطاع غزة، الأونروا)
https://tinyurl.com/y23d3cwn

١٣ عاماً ويدفعون الثمن الباهظ للانقسام الداخلي الفلسطيني. أجيال من الشباب والشابات يفقدون الأمل في انتظار حلول لم تتحقق. إن الواقع القاسي لأهل غزة يتدهور بسرعة مع جائحة كورونا، ويجب على جميع الأطراف المسؤولة أن تحترم التزاماتها بموجب القانون الدولي. دعوتي هنا اليوم لجميع الفلسطينيين هي دعوة للوحدة والمصالحة والشرعية الديموقراطية".

هذا يواصل الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه تقديم دعم موثوق به وكبير للفلسطينيين في غزة بالشراكة مع السلطة الفلسطينية والمنظمات الدولية (لا سيما الأونروا) والمجتمع المدني.

كما يلتزم الاتحاد الأوروبي بتسهيل التنمية الاجتماعية والاقتصادية لقطاع غزة ويشجع جهود المصالحة كعنصر مهم لقيام الدولة الفلسطينية المستقبلية ضمن حل الدولتين.

ويواصل الاتحاد الأوروبي دعوته إلى فتح فوري ومستمر وغير مشروط للمعابر لتدفق المساعدات الإنسانية والسلع التجارية والأشخاص من قطاع غزة وإليه.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/